

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية

نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي

دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم

خلال العام الجامعى 2016/2015

د/فوزي عبد الرحمن الزعبلوي(*)

مقدمة

تعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسى للسلوك الفردى والاجتماعى ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم.

وتنمية القيم تعتبر ضرورة قومية، خاصةً داخل المجتمع الجامعى الذى يضم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاط، وذلك مرهون بتحريهم فكرياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً من المعوقات التى تحول دون تنمية القيم لديهم، والجامعة هي المنوطة بتربية الشباب حتى يصبحوا مواطنين مكتملى المواطنة.

ويشهد المجتمع الجامعى فى مصر - حالياً - مشكلات قيمية حادة تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدثها، خاصةً اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذى يتمثل بوضوح فى تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور السلوك التى لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين.

من هنا تظهر الحاجة إلى المسئولية المشتركة فى تعميق القيم وتنميتها داخل المجتمع الجامعى، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسات الصحفية.

فالمسئولية الاجتماعية للصحافة تنطلق من خلال قيامها بدورها الكبير فى الحفاظ على النسق القيمى والأخلاقى للمجتمع، عن طريق إطلاع الرأى العام على الأخبار والمعلومات التى تهمهم ناحية، والتوازن فى عملية جمع ونشر المعلومات وإنتقاء ما يُنشر وما لا يُنشر، وإتاحة الفرصة لتنوع الأفكار والآراء المعروضة من ناحية أخرى، بحيث تُعبر عن التنوع الموجود داخل المجتمع دون المساس بمنظومة أخلاقياته وقيمه المتعارف عليها والسائدة فيه، أو المساس بعقلية ومشاعر المواطنين

(*) مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

وموروثاتهم القيمية حتى تحتفظ الصحافة باحترامهم وتقديرهم، وتحقق إصلاح حقيقي بالمجتمع وتطويره والنهوض به وبكل أفراده.

مشكلة الدراسة :

يواجه التعليم الجامعي في مصر العديد من التحديات للقيام بدوره الرائد في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن أهم هذه التحديات هي الحفاظ على القيم والتقاليد الجامعية الثابتة والمتوارثة عبر الأجيال السابقة، إذ لا يمكن الارتقاء بالتعليم الجامعي من حيث تطوير المناهج وطرق التدريس، وتحسين الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس، ومحاربة عوامل الفساد، والاستغلال الجيد للموارد المادية والبشرية المتاحة، وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، والاهتمام بالبحث العلمي وتكريسه في خدمة المجتمع، دون الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية التي تحكم المجتمع الجامعي.

إلا أن التغييرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي شهدتها مصر خلال العقود الأخيرة، أدت إلى حدوث اضطرابات في النسق القيمي للمجتمع بصفة عامة والمجتمع الجامعي بصفة خاصة. والصحافة تقع عليها مسؤولية مشتركة مع كافة مؤسسات المجتمع في الحفاظ على المناخ القيمي الإيجابي والتصدي للقيم السلبية التي يمكن أن تهدد النسق القيمي والأخلاقي للتعليم الجامعي.

في ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية (الأهرام والوفد والمصري اليوم) بتناول المعايير الأخلاقية والمهنية التي تحكم المجتمع الجامعي، سواء الخاصة بالطالب الجامعي أو الخاصة بأعضاء هيئة التدريس أو الخاصة بالقيادات الجامعية، والتعرف على دور الصحف المصرية في إبراز القيم الجامعية الإيجابية وتنميتها والتصدي للقيم السلبية منها، ورصد أهم المشكلات القيمية التي يعاني منها المجتمع الجامعي، وكيفية معالجة الصحف المصرية لهذه المشكلات عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2016.

أهمية الدراسة :

على الرغم من وجود العديد من الدراسات العربية التربوية والاجتماعية التي تناولت سواء القيم الاجتماعية أو قضايا التعليم الجامعي، إلا أن الباحث وجد بعد الإطلاع والبحث ندرة في الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت المسؤولية

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

الاجتماعية لوسائل الإعلام بصفة عامة وللصحافة بصفة خاصة فى تدعيم القيم والأعراف الجامعية.

- العمل على إبراز طبيعة أزمة القيم الخلقية والمهنية التي يعانى منها كافة أطراف المجتمع الجامعي.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دراسة القيم لأنها تسهم بقدر كبير فى تكوين شخصية أفراد المجتمع بصفة عامة وشخصية الشباب الجامعي بصفة خاصة.
- بالرغم من عدم وجود تحديد دقيق لكثير من مفاهيم نظرية المسؤولية الاجتماعية وعدم وجود فروض علمية واضحة لها، إلا أن الباحث حاول تطويع أفكار ومبادئ النظرية، بحيث تقبل الاختبار المنهجي للمتغيرات المختلفة التي تتضمنها لتحقيق أهداف الدراسة.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية بالقيم والتقاليد الجامعية الواجب تدعيمها لدى المجتمع الجامعي.
- 2- التعرف على القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بالشباب الجامعي.
- 3- التعرف على القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.
- 4- التعرف على القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بالقيادات الجامعية .
- 5- رصد الآليات والاستراتيجيات التي تناولتها الصحف المصرية من أجل تعزيز القيم والتقاليد الجامعية لدى المجتمع الجامعي.
- 6- رصد أشكال وفنون التحرير الصحفى التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي فى صحف الدراسة.
- 7- التعرف على مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقيم وتقاليد المجتمع الجامعي.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

- 8- التعرف على الهدف من نشر المادة الصحفية التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصحف الدراسة.
- 9- التعرف على اتجاه مضمون المادة الصحفية التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصحف الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى اهتمام الصحف المصرية بالقيم والتقاليد الجامعية الواجب تدعيمها لدى المجتمع الجامعي؟
- 2- ما القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بالشباب الجامعي؟
- 3- ما القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس؟
- 4- ما القيم والتقاليد الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية الخاصة بالقيادات الجامعية؟
- 5- ما الآليات والاستراتيجيات التي تناولتها الصحف المصرية من أجل تعزيز القيم والتقاليد الجامعية لدى المجتمع الجامعي؟
- 6- ما أشكال وفنون التحرير الصحفى التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي فى صحف الدراسة؟
- 7- ما مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقيم وتقاليد المجتمع الجامعي؟
- 8- ما الهدف من نشر المادة الصحفية التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصحف الدراسة؟
- 9- ما اتجاه مضمون المادة الصحفية التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصحف الدراسة؟

الإطار النظري للدراسة : (نظرية المسؤولية الاجتماعية) :

تقوم فكرة نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على التوازن بين الحرية والمسؤولية، حيث أضافت هذه النظرية إلى مبادئ النظام الإعلاني الليبرالي مبادئ جديدين يتمثلا فى ضرورة وجود التزام ذاتى من جانب الإعلاميين بمجموعة المبادئ الأخلاقية التى تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصصلحة الوطن، كما أن على الإعلام واجب يتمثل فى تقديم الأحداث الجارية وتفسيرها فى إطار له معنى⁽¹⁾.

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية للصحافة أن يدرك الصحفى قيمة وأهمية دور الصحافة فى المجتمع، وأن ما تقدمه من مضامين يؤثر بدرجة أو بأخرى على آراء

الجماهير واتجاهاتها وسلوكياتها، وأن الصحافة قد تكون أداة تسهم بفاعلية في تقدم أو تخلف المجتمع⁽²⁾.

لم تضع نظرية المسؤولية الاجتماعية فروضاً علمية قابلة للقياس وإنما وضعت إطاراً فكرياً يمكن الاسترشاد به عند اختبار درجة الالتزام بها في الواقع العملي، وما ينبغي أن يكون في الممارسة الصحفية السليمة⁽³⁾، وهو ما قامت به لجنة حرية الصحافة الأمريكية برئاسة "روبرت هاتشينز Hutchins" رئيس جامعة شيكاغو، فوضعت تقريراً محدداً حول الصحافة الحرة والمسئولة، وهو التقرير الذي يُعد أساس نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، حيث أشار هذا التقرير إلى التجاوزات التي تحدث من قبل الصحافة، وما يترتب عليها من أضرار للمجتمع⁽⁴⁾.

والصحافة الحرة المسئولة هي التي تلتزم بعدد من المسؤوليات تجاه الفرد والمجتمع متمثلةً في القيام بدور الرقابة على أعمال الحكومة، وتسليط الضوء على القضايا الهامة، وتنقيف المواطنين، وإقامة التواصل بين الناس⁽⁵⁾.

وتكون الصحافة حرة ومسئولة عندما تلتزم بمجموعة من القواعد وهي⁽⁶⁾:

- 1- تقديم تغطية يومية شاملة للأحداث اليومية تتسم بالدقة والوضوح والصدق، مع نسبة الأخبار إلى مصادر موثوقة بالنسبة للقارئ، والفصل بشكل واضح بين الأخبار والوقائع وما بين الرأي.
- 2- تكون منندي لتبادل التعليق والنقد، حيث ينبغي أن تعطى الصحافة الفرصة للتعبير عن كافة الأفكار والمواقف والاتجاهات في المجتمع.
- 3- تقديم صورة معبرة عن كافة الجماعات الموجودة في المجتمع، والامتناع عن تقديم الصور النمطية التي تسيئ إلى أية جماعة.
- 4- أن تعبر الصحافة عن أهداف وقيم المجتمع والعادات الخاصة به.
- 5- أن تسعى للوصول بمعلوماتها إلى كافة أفراد المجتمع، والالتزام بمبدأ حق الجمهور في المعرفة.

تركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية حيث يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء الإعلامي، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

الإعلامية⁽⁷⁾، والبعد الرابع مستحدث ليطمأشى مع التربية الإعلامية، وهو يتصل بمسئولية الجمهور الذاتية لما يتعرض له من مضامين إعلامية⁽⁸⁾.

تتميز نظرية المسؤولية الاجتماعية بتشجيع وسائل الإعلام أن تكون ناقلاً عاماً للأفكار، وتقديم بعض الحلول التي تُعد بمثابة التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة من خلال إنشاء مجالس للصحافة وإصدار مواثيق أخلاقية مهنية بالإضافة إلى تطوير التواصل مع الجمهور⁽⁹⁾.

وبالرغم من هذه المميزات إلا أن نظرية المسؤولية الاجتماعية واجهت العديد من الانتقادات منها أنها تُحد من حرية وسائل الإعلام وتعطى مبرراً للحكومات للتدخل فى شؤون الإعلام تحت شعار المسؤولية الاجتماعية للإعلام، وتفقر إلى آليات التنظيم الذاتي لمهنة الإعلام من خلال مواثيق الشرف المهنية ومجالس الصحافة، كما أن مجمل الأفكار التي طرحتها تلك النظرية لم تتح لها فرصة التنفيذ بشكل كامل⁽¹⁰⁾.

أما عن استفادة الباحث من نظرية المسؤولية الاجتماعية وكيفية توظيفها فى الدراسة، فقد استفاد الباحث من النظرية فى تحديد بعض المفاهيم الواردة أو المرتبطة بالدراسة.

ورغم عدم وجود فروض علمية واضحة للنظرية، إلا أن الباحث حاول بعد مراجعة التراث العلمى للنظرية تطويع أفكار ومبادئ النظرية، بحيث تقبل الاختبار المنهجي للمتغيرات المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة.

بالإضافة إلى دراسة وتحليل مختلف المضامين الصحفية المنشورة بصحف الدراسة التي تناولت القيم السائدة فى المجتمع الجامعي، لرصد دور الصحافة فى غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية فى نفوس الطلاب، وتدعيم القيم والتقاليد الجامعية لدى مختلف أطراف العملية التعليمية.

الدراسات السابقة :

فى ظل ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع الدراسة، وحرصاً من الباحث على عدم الإسهاب فى سرد الدراسات الغير مرتبطة بموضوعه، قام الباحث بالتركيز على الدراسات الإعلامية المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال محورين: يتناول المحور الأول الدراسات الإعلامية التي تناولت منظومة القيم التربوية لدى الشباب الجامعي، أما المحور الثانى فيتناول الدراسات الإعلامية التي تناولت موقع القيم فى التعليم الجامعي.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

المحور الأول: الدراسات الإعلامية التي تناولت منظومة القيم التربوية لدى الشباب الجامعي:

- دراسة: Almosa, Nosiba ALI (2015) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الدينية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة العالمية الإسلامية للعلوم والتربية⁽¹¹⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الدينية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة العالمية الإسلامية للعلوم والتربية.

قام الباحث بتطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها 334 طالب وطالبة من طلاب الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015/2014، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شبكات التواصل الاجتماعي من حيث القيم الدينية والاجتماعية التي تعمل على تنميتها لدى الشباب الجامعي.

- دراسة: عبداللطيف محمد خليفة (2013) بعنوان: التغيير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي: مظاهره وأسبابه⁽¹²⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الاتجاهات والقيم السلبية التي ظهرت لدى الشباب الجامعي في السنوات الأخيرة، وإلقاء الضوء على أهم مظاهر التغيير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي والعوامل المسؤولة عن هذا التغيير.

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على مجموعتين الأولى على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة من طلاب جامعة القاهرة، والثانية على عينة عشوائية قوامها 200 مفردة من أعضاء هيئة التدريس والمعاونون بجامعة القاهرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن هناك اتفاق واضح بين طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس حول القيم السلبية التي ظهرت في السنوات الأخيرة مثل: الإهمال وعدم الجدية، غياب حب العلم، انتشار ألفاظ غريبة عن الثقافة العربية، السلبية واللامبالاه، البعد عن الدين....إلى آخره.

- دراسة: أميرة عبدالرحمن محمد (2011) بعنوان: القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي⁽¹³⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي.

اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت بمسح عينة من حلقات برنامج العاشرة مساءً ومصر النهاردة خلال شهر باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 400 طالب من جامعتي عين شمس و 6 أكتوبر.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن قيمتى الإحساس بالمسئولية، والعمل الجماعي جاءتا فى مقدمة القيم الاجتماعية المقدمة فى إطار إيجابى فى برنامجى مصر النهاردة والعاشرة مساءً على الترتيب، بينما جاءت قيم التسبب والإهمال، وغياب العدالة وعدم الإحساس بالأمان، وغياب الانتماء فى مقدمة القيم الاجتماعية المقدمة فى إطار سلبى فى برنامجى مصر النهاردة والعاشرة مساءً على الترتيب، وأخيراً جاء فى مقدمة التأثيرات السلوكية "لن ألجأ للوساطة والمحسوبية للحصول على وظيفة" بمتوسط 2.78 من وجهة نظر المبحوثين.

- دراسة: Zapesotskii, A.S. (2011) بعنوان: تأثير وسائل الإعلام على الشباب الروسى(14).

تهدف الدراسة إلى التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على أخلاقيات الشباب الروسى، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون لها دور فى التدهور الأخلاقى والثقافى لدى المواطنين.

- دراسة: Tanno, Dolores Valencia (2003) بعنوان: ماذا يكتسب طلاب الجامعة الأمريكيين عندما يلتقى التعليم والإعلام والتكنولوجيا(15).

توصلت هذه الدراسة إلى أن التقارب بين التعليم ووسائل الإعلام والتكنولوجيا كان له تأثير كبير فى نجاح أو فشل التفاعل بين طلاب الجامعة وبعضهم، وتكوين علاقات شخصية قوية مع أعضاء هيئة التدريس، مما ساهم فى حل مشكلة التسرب الجامعي.

- دراسة: Kane, Harrison D. et.al., (2000) بعنوان: دور وسائل الإعلام التفاعلية فى بناء وتدمير القيم الشخصية(16).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام التفاعلية سواء فى بناء أو تدمير القيم الشخصية لدى المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام التفاعلية

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

وخاصة مواقع الانترنت والتلفزيون التفاعلي والمواقع الصحفية ساهمت في تدمير القيم الشخصية والاجتماعية لدى المراهقين عن طريق نشر العنف والقيم السلبية بينهم.

- دراسة: **Srygley, Sara Krentzman (1987)** بعنوان: تأثير وسائل الإعلام على الشباب الجامعي⁽¹⁷⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير وسائل الإعلام على سلوكيات الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير قوى لوسائل الإعلام على أخلاقيات وسلوكيات الشباب الجامعي، نظراً لكثرة تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون سواء في المنزل أو الجامعة، بالإضافة إلى بروز دور المتخصصين في الإعلام التربوي في هذا التقييم.

المحور الثاني: يتناول الدراسات الإعلامية التي تناولت موقع القيم في التعليم الجامعي:

- دراسة: **فتحى حسن ملكاوى وأحمد سليمان عودة (2015)** بعنوان: موقع القيم في التعليم الجامعي⁽¹⁸⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم موقع القيم في التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة طريقة تحليل محتوى تشريعات التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة طريقة تحليل محتوى تشريعات التعليم الجامعي، والتراث النظرى الخاص بتعليم القيم في الجامعات، بالإضافة إلى استخدام استبيان لمعرفة آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية تجاه القيم والتقاليد الجامعية.

وتوصلت الدراسة إلى أن التشريعات الرسمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي والأدبيات المتخصصة بالأبعاد القيمية والأخلاقية للتعليم الجامعي تنص على أن للقيم موقعاً مهماً في هذا التعليم، كما أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أن السلوك الشخصي لعضو هيئة التدريس هو أهم طرق تنمية القيم في التعليم الجامعي بمتوسط 5.47 وأن الدافع الدينى هو أعلى الدوافع للاهتمام بقضايا القيم في التعليم الجامعي بمتوسط 5.38، إلا أنهم أكدوا على أن الموقع الأساسى للقيم هو في التعليم المدرسى أكثر منه في التعليم الجامعي بمتوسط 2.46.

- دراسة: **Saez Mateu, Ferrari (2015)** بعنوان: القيم في التعليم ووسائل الإعلام: إعادة التفكير في المشكلة⁽¹⁹⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد دور وسائل الإعلام في تدعيم قيم المجتمع لدى الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تحدث تغييرات سريعة في الاتجاهات وليس في القيم، بالإضافة إلى أن الأسرة هي المسؤولة عن غرس القيم في نفوس المواطنين وليس وسائل الإعلام، كما أن للمدارس دور وسيط بين الأسرة ووسائل الإعلام.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمعية
الجامعية دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

- دراسة: Alexandrache, Carmen (2010) بعنوان: المواقف التربوية
في محتوى وسائل الاتصال الإلكترونية(20).

توصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير كبير لمحتوى وسائل الإعلام الإلكترونية
على القيم التربوية، ويمكن للمتخصصين الاستفادة منها في العملية التعليمية.

- دراسة: Neacsu, Mihaela Gabriela (2010) بعنوان: التربية
الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام بين الضرورة والامكانية(21).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرومانية في تشكيل
السلوك الانساني وفقاً للأعراف والقيم الانسانية لدى الشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسات الحالية لوسائل الإعلام الرومانية تؤكد أن لها
دور مكمل لدور الجامعة في غرس القيم الانسانية والاجتماعية في نفوس الشباب
الجامعي من خلال التعلم الاجتماعي.

- دراسة: رائدة موافي (2007) بعنوان: أثر القيم الشخصية والتنظيمية في تحسين
الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة(22).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيم الشخصية والتنظيمية في تحسين
الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان في استطلاع رأي عينة عشوائية بسيطة
من أعضاء هيئة التدريس قوامها 576 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية الخاصة لديهم
تصورات إيجابية بدرجة مرتفعة عن القيم الشخصية والتنظيمية، ومستوى الأداء
الوظيفي، بالإضافة إلى وجود فروق بين القيم التنظيمية لدى المبحوثين لصالح
الجنسيات الأردنية، ولدرجة أستاذ، ولسنوات الخبرة من 11 سنة فأكثر، وأخيراً توجد
فروق بين مستوى الأداء الوظيفي للمبحوثين لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور،
ولصالح الكليات العملية، ولصالح درجة أستاذ.

- دراسة: أحمد السيد (2001) بعنوان: اتجاهات الصحافة القومية في معالجة
بعض قضايا التعليم الجامعي وأبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية - دراسة
تحليلية للمضمون(23).

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة اتجاهات الصحف القومية في معالجة بعض قضايا
التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية، لما لذلك من آثار
هامية في عملية تطوير واصلاح التعليم بما يحقق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون في دراسة وتحليل قضايا التعليم الجامعي المثارة في الصحف القومية عينة الدراسة وهي الأهرام والأخبار وأخبار اليوم، في الفترة من بداية شهر يوليو 1987 حتى عام 1995، كما قام بتطبيق استمارة استبيان لاستطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو أهم قضايا التعليم الجامعي من وجهة نظرهم وكيفية معالجة هذه القضايا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ضعف اهتمام الصحف القومية بقضايا التعليم الجامعي، وأن أكثر القضايا التي اهتمت بها صحف الدراسة هي تكافؤ الفرص التعليمية والمستوى الأكاديمي للطلاب، وتطوير التعليم الجامعي، والاستيعاب.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم دراسات المحور الأول من النوع الوصفي المسحي الذي يصف مستوى ما يمتلكه الطلاب من القيم، ومدى اهتمامهم بفئات معينة من القيم دون أخرى، بالإضافة إلى رصد التأثيرات السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام على أخلاقيات الشباب الجامعي، دون تسليط الضوء على المعايير الأخلاقية والمهنية التي تحكم مختلف أفراد المجتمع الجامعي، أما دراسات المحور الثاني دارت حول معالجة قضايا التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومحاولة فهم موقع القيم في التعليم الجامعي، وذلك دون وجود استراتيجية محددة من جانب مؤسسات الدولة بما فيها وسائل الإعلام من أجل الحفاظ على المناخ القيمي الإيجابي والتصدي للقيم السلبية، كما لم تكشف الدراسات السابقة عن كيفية تعليم وتعلم القيم وطرق تقويمها، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة إجراء مثل هذه الدراسات، وعدم وجود الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية للدراسة الحالية وتحديد أهدافها وتساؤلاتها في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، مع تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة، وإعداد استمارة تحليل المضمون، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تتناول المسؤولية الاجتماعية للصحف المصرية (الأهرام والوفد والمصري اليوم) نحو تدعيم القيم والتقاليد الجامعية عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي.

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة هذه الدراسة بانتماءها إلى الدراسات الوصفية فقد فرضت هذه الطبيعة المنهج المستخدم وأسلوب استخدامه في شكل تكاملي، لذا استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، بما يسمح التعبير الكمي عن الظواهر وتناولها إحصائياً⁽²⁴⁾.

وتم استخدام منهج المسح في الحصول على بيانات ومعلومات عن كيفية تناول الصحف المصرية (الأهرام والوفد والمصري اليوم) لأخبار التعليم الجامعي بما يدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي خلال فترة الدراسة التحليلية.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة :

تحدد مجتمع الدراسة التحليلية⁽²⁵⁾ في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، وقد روعى في اختيار هذه الصحف أن تكون ممثلة للنظام الصحفى المصرى بمختلف أنماطه، الصحف القومية والصحف الحزبية والصحف الخاصة.

وتم اختيار صحيفة الأهرام كممثلة عن الصحف القومية نظراً لأنها تقدم خدمة صحفية شاملة، وتحرص على التزام الدقة وتميل إلى تعزيز الرغبة في جرعات ثقافية متنوعة تغطى مجالات الحياة المختلفة، وتتميز عن غيرها من الصحف بأنها تضم مجموعة من المثقفين والمفكرين المصريين، وكبار الكتاب ممن ترتبط شخصياتهم بالقدرة على صياغة رؤى وتصورات للمواقف والقضايا المختلفة⁽²⁶⁾، وتم اختيار جريدة الوفد ممثلة عن الصحف الحزبية المعارضة نظراً لأنها تُعد من أكثر الصحف الحزبية مقروئية⁽²⁷⁾، ويمكن تصنيفها في إطار الصحف الشعبية التي تحاول النزول إلى مستوى القارئ العادى وتسعى إلى جذب أكبر عدد من القراء، بجانب وضوح سياستها وأيديولوجياتها التحريرية والحزب الذى تُعبر عنه⁽²⁸⁾، وأخيراً تم اختيار صحيفة المصري اليوم ممثلة عن الصحف الخاصة، وهى تمثل التيار المعتدل لهذه الصحف وفقاً لتقارير المجلس الأعلى للصحافة، وتنطلق فى معالجتها من سياسة وأطر محددة، كما تُعد أكثر الصحف الخاصة من حيث إقبال وتعرض الجمهور لقراءتها⁽²⁹⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

أما العينة الزمنية للدراسة فقد تم دراسة وتحليل جميع الأعداد الصادرة عن صحف الدراسة (مسح شامل) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجامعي 2015/2016، في الفترة الزمنية من 13 فبراير 2016 حتى 30 يونيو 2016، وهي فترة زمنية كافية وحديثة للدراسة.

أداة جمع البيانات :

تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون كأسلوب علمي منظم يتناول مضمون الرسالة الصحفية وتحليل أسلوب معالجتها تحليلاً كميّاً وكيفياً، وذلك بهدف دراسة وتحليل المواد الصحفية المنشورة بصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم والتي تتناول أخبار التعليم الجامعي بهدف تدعيم القيم والتقاليد الجامعية.

اختبار الصدق والثبات :

أ- اختبار الصدق:

بعد تصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين^(*)، لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق الغرض منها، وقام الباحث بتعديل بعض فئات الاستمارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل في ضوء توجيهاتهم العلمية المهمة.

ب- اختبار الثبات :

تم حساب درجة ثبات استمارة تحليل مضمون المواد الإعلامية المنشورة بصحف الدراسة التي تتناول أخبار التعليم الجامعي بهدف تدعيم القيم والتقاليد الجامعية، عن طريق الاستعانة بباحث آخر^(*)، لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من صحف

(*) السادة المحكمين (الترتيب هجائي):

- 1- أ.د/ أسما حسين حافظ : أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام الأسبق – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
 - 2- أ.د/ سامي السعيد النجار: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب – جامعة المنصورة.
 - 3- أ.د/ شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع – جامعة القاهرة.
 - 4- أ.د/ عبدالعزيز السيد: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام السابق، جامعة جنوب الوادي.
 - 5- أ.م.د/ فاروق جعفر عبدالحكيم: أستاذ العلوم التربوية المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.
 - 6- أ.د/ محمود سليمان علم الدين: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام لشئون الدراسات العليا والبحوث الأسبق – جامعة القاهرة.
 - 7- أ.د/ نجوى كامل: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع الأسبق – جامعة القاهرة.
 - 8- أ.د/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام – كلية البنات – جامعة عين شمس.
- (*) د.م/ هبة السيد زكي: مدرس الصحافة المساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

الدراسة قوامها 42 عدداً، بمعدل 14 عدداً من كل صحيفة من صحف الدراسة، بنسبة 10% تقريباً من إجمالي أعداد صحف الدراسة 417 عدداً خلال فترة الدراسة التحليلية.

وقد تم تطبيق معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات.

ت 2

معامل الثبات = $\frac{\text{حيث أن:}}{2ن + 1ن}$

ت = عدد الحالات التي يتفق عليها المرمزان (الباحثان).

1ن = عدد الحالات التي رمزها المرمز (1).

2ن = عدد الحالات التي رمزها المرمز (2).

78 = $\frac{39 \times 2}{42 + 42}$

إذاً معامل الثبات = $\frac{78}{84} = 0.928$

وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل 0.928 تقريباً، أى أن نسبة الاتفاق بين المرمزين 92.8% وهى نسبة مقبولة فى البحوث الإعلامية، كما قام الباحث بإجراء التحليل وإعادة بنفسه على عينة من صحف الدراسة 21 عدداً بنسبة 5% من إجمالي أعداد الصحف 417 عدداً خلال فترة الدراسة التحليلية، وذلك بعد مضي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وبتطبيق معادلة Holisti السابق الإشارة إليها، وجد أن معامل الثبات فى هذه الحالة بلغ 95.2% تقريباً، وهى نسبة عالية تؤكد على وضوح المقياس وصلاحة تطبيقه للتحليل.

مفاهيم الدراسة:

- تناول الصحفي:

هو مجموعة الأساليب الفنية التى تعتمد عليها الصحف فى الترويج لأفكار واتجاهات معينة تتوزع بين فنون التحرير الصحفى المختلفة، وتعتمد على جمع مادتها من مختلف المصادر، وتحرص على إبرازها وتقديمه بطريقة إخراجية معينة، تتفق مع الإطار الفكرى للصحيفة وتنتج نحو تحقيق أهداف السياسة التحريرية التى ترتبط ارتباطاً واضحاً بنوع ملكية الصحيفة ودورية صدورها، وتوجيهات النظام السياسى وتأثيراته الإيجابية والسلبية على حدود الحرية فى المجتمع.

- التعليم الجامعي:

هو التعليم الحكومي وغير الحكومي، الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، والذي تتراوح مدته بين أربع وسبع سنوات، يتم في جامعات تمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة، وتتألف الجامعة من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية والتخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة، منها ما هو على مستوى البكالوريوس أو الليسانس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا، كالديبلوم والماجستير والدكتوراه، وتمنح الجامعات لطلابها شهادات، يمكن بموجبها العمل في المهن المختلفة⁽³⁰⁾، ويهدف هذا النوع من التعليم ليس مجرد تقديم المعلومات والمفاهيم والحقائق والقواعد، وإنما يأتي في المقام الأول والأهم تكوين ذهنية عملية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وعلى أعمال العقل فيها من خلال عمليات التحليل والتصنيف والنقد، والمقارنة والتركيب والتصميم وحل المشكلات والمتناقضات، وتصور البدائل والتنظيم الجديد المبدع⁽³¹⁾.

- القيم والتقاليد الجامعية:

هي مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي يتبناها المجتمع الجامعي وتحكم سلوك أفرادها، بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي وتوجيه السلوك في المواقف المختلفة وفق المعايير السائدة في المجتمع. وتتجسد هذه القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

- القيم والتقاليد الجامعية الخاصة بالطالب الجامعي:

هي مجموعة المعايير التي تعد ميثاقاً أخلاقياً وجزءاً من المنظومة الأكاديمية المتميزة والتي يسعى الطالب من خلالها إلى طلب العلم وممارسته التفكير الحر المبدع من خلال معايير ثقافية وأخلاقية متكاملة محترماً في ذلك قانون الجامعة ولوائحها، وملتزماً بالمبادئ القومية تجاه أساتذته والعاملين بالجامعة.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

- القيم والتقاليد الجامعية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

تتجلى هذه القيم فى التزام الأستاذ الجامعى بالمعايير المهنية والأخلاقية النابعة من ذاته فى ضوء الثقافة السائدة فى المجتمع، من أجل تربية وتعليم طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفى والخلقى نمواً صحيحاً.

- القيم والتقاليد الجامعية الخاصة بالقيادات الجامعية:

هى مجموعة المعايير التى تتبناها القيادات الجامعية (وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ورؤساء الجامعات، وعمداء ووكلاء الكليات، ورؤساء الأقسام) لتحقيق رسالة الجامعة فى مجالات التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع. من خلال اتباع أسلوب ديمقراطى فى الإدارة، وتنمية قيم الانضباط والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص، وتهيئة مناخ فريق العمل، وكفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة، وضبط عمليات التقويم والتقييم، ومحاربة عوامل الفساد بما يحقق أهداف العملية التعليمية علماً وخلقاً.

النتائج العامة للدراسة :

1 - مدى اهتمام الصحف المصرية موضع الدراسة بتناول الموضوعات والأخبار الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى:

جدول رقم (1)

مدى اهتمام صحف الدراسة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى

م	الموضوعات	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالى	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الموضوعات والأخبار التى تناولت التعليم الجامعى بصفة عامة.	65.1	172	62.8	27	82.4	56	68	255
2	الموضوعات والأخبار التى تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعى بصفة خاصة.	34.9	92	37.2	16	17.6	12	32	120
	الإجمالى	100	264	100	43	100	68	100	375
		70.4		11.5		18.1			

كا²= 7.958 درجة الحرية 2 مستوى المعنوية 0.05 دالة عند مستوى 0.05

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

يتضح من بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية موضع الدراسة في مدى اهتمامها بالموضوعات والأخبار التي تناولت التعليم الجامعي بصفة عامة أو التي تناولت الموضوعات والأخبار التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصفة خاصة، حيث بلغت قيمة χ^2 7.958 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 2.

وتشير بيانات الجدول إلى أن جريدة الأهرام أكثر الصحف المصرية اهتماماً بتناول أخبار التعليم الجامعي بصفة عامة وذلك بنسبة 70.4%، وجاءت جريدة المصري اليوم في المرتبة الثانية بنسبة 18.1%، بينما جاءت جريدة الوفد في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.5%.

كما تُشير بيانات الجدول إلى وجود فرق واضح بين درجة اهتمام جريدة الأهرام بتناول موضوعات وأخبار التعليم الجامعي وبين درجة اهتمام الصحف الأخرى، وقد يكون من بين أسباب ذلك هو الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدى جريدة الأهرام عن غيرها من الصحف المصرية الأخرى، والتي تمكّنها من تناول كافة الموضوعات في مختلف المجالات بشكل أكبر وأعمق سواء من حيث عدد الموضوعات أو من حيث المساحة المخصصة لها.

أما من حيث موضوعات التعليم الجامعي التي تناولتها صحف الدراسة، نجد أن صحف الدراسة كانت أكثر اهتماماً بتناول موضوعات وأخبار التعليم الجامعي بصفة عامة بنسبة 68% من اهتمامها بالموضوعات والأخبار التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بصفة خاصة بنسبة 32%.

ولما كانت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي التي يتناولها الباحث بالبحث والدراسة تجمع ما بين القيم الأكاديمية والمهنية والخلقية، فذلك يؤكد على ضعف اهتمام صحف الدراسة بتناول موضوعات التعليم الجامعي التي تدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

2 – تناول الصحف المصرية موضع الدراسة قيم وتقاليد المجتمع الجامعي:

جدول رقم (2)

قيم وتقاليد المجتمع الجامعي

م	القيم							
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	29	31.5	4	25	1	8.3	34	28.3
2	26	28.3	4	25	4	33.3	34	28.3
3	37	40.2	8	50	7	58.4	52	43.4
	92	100	16	100	12	100	120	100
		76.7		13.3		10		

كا²=3.249 درجة الحرية 4 مستوى المعنوية 0.517 غير دالة

تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية موضع الدراسة، عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعي الخاصة بالطالب الجامعي وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية، حيث بلغت قيمة كا² 3.249 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.517 ودرجة حرية 4.

ويوضح من بيانات الجدول أن جريدة الأهرام أكثر الصحف المصرية موضع الدراسة اهتماماً بتناول موضوعات وأخبار التعليم الجامعي التي تدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، وذلك بنسبة 76.7%، وجاءت جريدة الوفد في المرتبة الثانية بنسبة 13.3%، بينما احتلت جريدة المصري اليوم المرتبة الأخيرة بين صحف الدراسة من حيث درجة الاهتمام بتناول الموضوعات والأخبار التي تدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بنسبة 10%.

تنسق هذه النتائج مع نتائج الجدول السابق رقم (1) والذي أكد على أن جريدة الأهرام أكثر الصحف المصرية اهتماماً بتناول موضوعات وأخبار التعليم الجامعي، ويرى الباحث أن هذه النتائج تؤكد على أن جريدة الأهرام ممثلة عن الصحف القومية تقوم بالدور المنوط بها في خدمة المجتمع والحفاظ على قيمه وأخلاقياته ومنها القيم والتقاليد الجامعية، هذا بالإضافة إلى دورها الإعلامي والتنويري المعروف.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

قد تكون هذه المسئولية الملقاه على عاتق جريدة الأهرام ترجع إلى دورها التاريخي الطويل الممتد عبر عشرات السنوات في تقديم خدمة صحفية متميزة، حيث تعتبر أقدم جريدة مصرية تصدر حتى الآن، ويمكن أن يكون لنمط ملكيتها - قومية - أيضاً دور في تحملها مسئولية الحفاظ والدفاع عن النسق القيمي والأخلاقي للمجتمع. أما عن قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، نجد أن صفح الدراسة كانت أكثر اهتماماً بتناول القيم الخاصة بالقيادات الجامعية في المرتبة الأولى بنسبة 43.4%، بينما اهتمت بتناول القيم الخاصة بالطالب الجامعي والقيم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بنسبة 28.3% لكل منهما.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة والتي تناولت أكثر من قيمة من قيم وتقاليد المجتمع الجامعي سواء الخاصة بالطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو القيادات الجامعية هو ما نُشر في جريدة الأهرام عن قيام جامعة سوهاج بمنح كارت ذهبي "حق الشهيد" للرعاية الصحية والتعليمية لأقارب الشهداء من الدرجة الأولى من أبناء المحافظة الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم في الحرب ضد الإرهاب (32).

3 - تناول صفح الدراسة قيم وتقاليد المجتمع الجامعي الخاصة بالطالب الجامعي:

جدول رقم (3)

قيم وتقاليد المجتمع الجامعي الخاصة بالطالب الجامعي

م	القيم		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	6	20.7	2	50	1	100	9	26.5	2	6.9	
2	-	-	1	25	-	-	1	2.9	2	6.9	
3	12	41.4	-	-	-	-	12	35.3	2	6.9	
4	2	6.9	1	25	-	-	3	8.8	2	6.9	
5	-	-	-	-	-	-	-	-	2	6.9	
6	2	6.9	-	-	-	-	2	5.9	2	6.9	
7	2	6.9	-	-	-	-	2	5.9	4	11.8	
8	4	13.8	-	-	-	-	4	11.8	1	2.9	
9	1	3.4	-	-	-	-	1	2.9	29	86.7	
		الإجمالي		29	100	4	100	34	100	29	100

كا²=15.762 درجة الحرية 14 مستوى المعنوية 0.328 غير دالة

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعي الخاصة بالطالب الجامعي، حيث بلغت قيمة كا² 15.762 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.328 ودرجة حرية 14.

وتشير بيانات الجدول إلى أن قيمة عدم تعطيل الدراسة والأنشطة الطلابية أو الإخلال بنظام وسير الإمتحانات جاءت في المرتبة الأولى بين قيم وتقاليد المجتمع الجامعي الخاصة بالطالب الجامعي التي تناولتها صحف الدراسة بنسبة 35.3%، وجاء الالتزام بقيم ومبادئ السلوك الجامعي القويم داخل الحرم الجامعي في المرتبة الثانية بنسبة 26.5%، يليها فئة أكثر من قيمة بنسبة 11.8%، ثم متابعة اللوائح والقوانين والإعلانات والنشرات الصادرة من إدارة الكلية والتحقق من صحة المعلومات من مصدرها الرسمي بنسبة 8.8%، ثم جاءت فنتى احترام حريات وخصوصية الآخرين من أفراد مجتمع الجامعة وعدم الإساءة إليهم أو التشهير بهم، والامتناع عن السلوكيات العدوانية التي قد تهدد سلامة الآخرين بنسبة 5.9% لكلٍ منهما، وأخيراً جاءت فنتى احترام سلطة ومكانة المحاضر داخل قاعات الدرس، وفئة أخرى تُذكر في المرتبة الأخيرة بين القيم الخاصة بالطالب الجامعي عند تناول الصحف المصرية موضع الدراسة لأخبار التعليم الجامعي خلال فترة الدراسة التحليلية.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية التي تناولت القيم والتقاليد الجامعية الخاصة بالطالب الجامعي، ما نُشر بجريدة الأهرام عن سلوكيات الطالب العدوانية التي تهدد سلامة الآخرين، حيث قام طالبين بكلية الحقوق جامعة بنى سويف بالتعدى بالضرب وإصابة أفراد أمن الشركة المنوط بها تأمين بوابات الجامعة⁽³³⁾.

وما نُشر بجريدة الوفد عن عدم احترام سلطة ومكانة المحاضر داخل قاعات الدرس، حيث قرر مجلس التأديب بكلية الحقوق جامعة بنها برئاسة الدكتور السيد فودة عميد الكلية فصل 5 طلاب من الدارسين بالتعليم المفتوح فصلاً نهائياً، لقيامهم بإحداث شغب في لجان الامتحانات والتعدى على بعض أعضاء هيئة التدريس⁽³⁴⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

4 – تناول صحف الدراسة قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بأعضاء هيئة

التدريس:

جدول رقم (4)

قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

م	القيم	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الالتزام بأخلاقيات المهنة في التدريس.	3.8	1	—	—	—	—	2.9	1
2	الالتزام بالدقة والموضوعية في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات.	—	—	—	—	—	—	—	—
3	الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية.	19.3	5	—	—	25	1	17.6	6
4	المسؤولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس عن النمو الخلقى للطلاب.	7.7	2	—	—	—	—	5.9	2
5	المسؤولية الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة الطلابية.	26.9	7	100	4	—	—	32.4	11
6	الأخلاقيات المهنية في خدمة الجامعة والمجتمع.	30.8	8	—	—	—	—	23.6	8
7	الاحترام المتبادل بين أعضاء هيئة التدريس.	—	—	—	—	—	—	—	—
8	الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية.	11.5	3	—	—	75	3	17.6	6
9	أكثر من قيمة.	—	—	—	—	—	—	—	—
10	أخرى تُذكر.	—	—	—	—	—	—	—	—
الإجمالي		100	26	100	4	100	4	100	34

كا²=20.150 درجة الحرية 10 مستوى المعنوية 0.028 دالة عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت قيمة كا² 20.150 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.028 ودرجة حرية 10.

وتشير بيانات الجدول إلى أن المسؤولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة الطلابية جاءت في مقدمة موضوعات وأخبار التعليم الجامعي المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة، التي تناولت القيم والتقاليده الجامعية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بنسبة 32.4%، وجاءت قيمة الأخلاقيات المهنية في خدمة الجامعة والمجتمع في المرتبة الثانية بنسبة 23.6%، يليها قيمتي الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية، والالتزام باللوائح

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

والقوانين المنظمة للعملية التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 17.6% لكل منهما، وجاءت المسئولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس عن النمو الخلقى للطلاب في المرتبة الرابعة بنسبة 5.9%، وأخيراً جاءت قيمة الالتزام بأخلاقيات المهنة في التدريس في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.9%.

تعكس هذه النتائج إدراك التعليم الجامعي في مصر مدى أهمية مختلف الأنشطة الطلابية في خدمة العملية التعليمية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهو ما يتم تطبيقه في العديد من الأنظمة التعليمية الغربية المتقدمة منذ عشرات السنوات، مع التخلي عن الاعتماد على المقررات الدراسية الجافة فقط وطرق التدريس التقليدية.

ومن النماذج الصحفية المنشورة في الصحف المصرية موضع الدراسة والتي تناولت القيم والتقاليد الجامعية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، ما نُشر في جريدة الأهرام عن الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في خدمة الجامعة والمجتمع، حيث قام طلاب كلية الهندسة بجامعة المنوفية بمشاركة أعضاء هيئة التدريس بمختلف أقسام الكلية بتدشين مبادرة فريدة من نوعها لتنظيف الكلية من المخلفات⁽³⁵⁾.

ومن الموضوعات الصحفية المنشورة في جريدة الأهرام التي تناولت المسئولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس عن النمو الخلقى للطلاب، طرح جامعة القاهرة مسابقة بين المفكرين وأساتذة الجامعات والمتخصصين لإعداد كتاب عن "الأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة بين الشعوب" ليكون مقررًا دراسياً لطلاب الجامعة ومتطلباً من متطلبات التخرج بجميع كليات الجامعة ومعاهدها ويُدرس لكل الطلاب مرة واحدة فقط خلال فترة دراسة الطالب ويؤدي فيه الطالب الامتحان ليستهدف مساعدة الطلاب على تكوين فهم ناقد لهويتهم الثقافية في عصر العولمة، وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات الخاصة بإدراك الروابط والتفاعل بين الأديان والتراث الإنساني⁽³⁶⁾.

كما تناولت جريدة الوفد في أحد موضوعاتها الصحفية المسئولية الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة الطلابية، حيث نظمت كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ملتقى للطلاب لتدشين الهيئة الاستشارية من طلاب جامعة القاهرة والمنتمين لجبهة الهوية المصرية وأعضاء هيئة التدريس وعدد من أعضاء مجلس النواب و 300 من طلاب الكلية⁽³⁷⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

وعن عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس باللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية، نشرت جريدة المصري اليوم موضوعاً عن إصدار "الدكتور راشد القصبى" رئيس جامعة بورسعيد قراراً بإحالة "الدكتور جمال زهران" أستاذ العلوم السياسية بالجامعة إلى مجلس التأديب بسبب امتناعه عن تنفيذ قرارات رئيس الجامعة، وخروجه عن مقتضيات واجبه الوظيفي، والقيم والأخلاق الجامعية⁽³⁸⁾، كما تناولت الجريدة موضوع إحالة "الدكتور السيد فودة" عميد كلية الحقوق بجامعة بنها، واقعة ضبط معيد بالكلية للتحقيق بعد تسريبه ورقة إجابات مادة المصطلحات القانونية باللغة الإنجليزية لشقيقته الطالبة بالفرقة الثانية بنفس الكلية⁽³⁹⁾.

كما تناولت جريدة المصري اليوم موضوعاً عن عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات البحث العلمى والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية، حيث قام أستاذ بكلية العلوم جامعة دمنهور بالتواطؤ مع الكلية فى منع معيدة بالكلية من التسجيل لدرجة الدكتوراه لمدة 16 شهراً بعد حصولها على درجة الماجستير بالإضافة إلى عدم ترقيتها إلى درجة مدرس مساعد خلال هذه الفترة، إلى أن وصلت الخصومة إلى أقسام الشرطة ومحاكم الجرح، إلى أن قضت محكمة القضاء الإدارى بالإسكندرية بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة دمنهور السلبى المطعون فيه بالامتناع عن الموافقة على طلب قيد المُدعية بالتسجيل لدرجة الدكتوراه بذات تخصصها "فيزياء الجوامد" بنظيرتها بكلية العلوم جامعة الإسكندرية، لعدم وجود أستاذ أو أستاذ مساعد بتخصصها بكلية العلوم جامعة دمنهور، وما يترتب على ذلك من آثار⁽⁴⁰⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

5- تناول صحف الدراسة قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بالقيادات الجامعية:

جدول رقم (5)

قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بالقيادات الجامعية

م	القيم	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	المشاركة في اتخاذ القرارات.	—	—	—	—	—	—	—	—
2	العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.	1	2.7	—	—	1	14.3	2	3.8
3	تهيئة مناخ فريق العمل والتنافس الشريف.	8	21.7	—	—	—	—	8	15.4
4	كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة.	2	5.4	1	12.5	—	—	3	5.8
5	توزيع المهام والاختصاصات وإتاحة الفرصة أمام قيادات الصف الثاني.	3	8.1	—	—	—	—	3	5.8
6	ضبط عمليات التقويم والتقييم ومحاربة عوامل الفساد.	3	8.1	2	25	—	—	5	9.6
7	الحفاظ على النظام والأداب العامة في الجامعة.	3	8.1	4	50	2	28.55	9	17.3
8	نشر الثقافة الخلقية وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة.	3	8.1	—	—	1	14.3	4	7.7
9	المسؤولية المهنية في خدمة شؤون البيئة وتنمية المجتمع	10	27	1	12.5	2	28.55	13	25
9	أكثر من قيمة.	2	5.4	—	—	1	14.3	3	5.8
10	أخرى تُذكر.	2	5.4	—	—	—	—	2	3.8
	الإجمالي	37	100	8	100	7	100	52	100

كا²=21.686 درجة الحرية 18 مستوى المعنوية 0.246 غيردالة

يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بالقيادات الجامعية، حيث بلغت قيمة كا² 21.686 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.246 ودرجة حرية 18.

وتشير بيانات الجدول إلى أن المسؤولية المهنية في خدمة شؤون البيئة وتنمية المجتمع احتلت المرتبة الأولى بين قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بالقيادات الجامعية التي تناولتها الصحف المصرية موضع الدراسة وبنسبة 25%، وجاء الحفاظ على النظام والأداب العامة في الجامعة، في المرتبة الثانية بنسبة 17.3%، ثم تهيئة مناخ فريق العمل والتنافس الشريف في المرتبة الثالثة بنسبة 15.4%، وضبط

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

عمليات التقييم والتقييم ومحاربة عوامل الفساد بنسبة 9.6%، يليها نشر الثقافة الخلقية وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة بنسبة 7.7%، يليها قيم كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة، وتوزيع المهام والاختصاصات وإتاحة الفرصة أمام قيادات الصف الثاني، وفئة أكثر من قيمة، بنسبة 5.8% لكلٍ منهم، وأخيراً جاءت قيمتي العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، وفئة أخرى تُذكر في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.8% لكلٍ منهما.

تعكس هذه النتائج تنامي دور الجامعات المصرية في خدمة شؤون البيئة وتنمية المجتمع، من خلال مشاركة الجامعة في المشروعات المجتمعية التنموية، ومساهمتها في حل العديد من المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع، من خلال الاستفادة من تطبيقات نتائج البحوث العلمية الجامعية، ومبادرات أعضاء هيئة التدريس، والندوات والمؤتمرات العلمية والأنشطة الطلابية، بالإضافة إلى قيام الجامعات بتمويل بعض المشروعات البحثية القومية، التي تهدف إلى حل العديد من القضايا والمشكلات التي يُعاني منها المجتمع.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية التي تتناول قيم وتقاليده المجتمع الجامعي الخاصة بالقيادات الجامعية، ما نُشر في جريدة المصري اليوم عن المسؤولية المهنية في خدمة البيئة وتنمية المجتمع، حيث أكد "د. أشرف الشحي" وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال "مؤتمر أطفال بلا مأوى" وطالب بإعداد خطة لتغيير الواقع للوصول إلى مجتمع أرقى على المستوى الاقتصادي والصحي والتعليمي والاجتماعي، من خلال دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع وتأهيلهم لوظائف مفيدة⁽⁴¹⁾، وعن قيام القيادات الجامعية بالحفاظ على النظام والآداب العامة في الجامعة، نشرت جريدة الأهرام موضوعاً يتناول تأكيد "د. أحمد عبده جعيس" رئيس جامعة أسيوط اهتمام وحرص إدارة الجامعة على متابعة خطوات إنشاء وحدة مكافحة التحرش، إيماناً منها بضرورة توفير سبل الرعاية والدعم للمرأة في المجتمع الجامعي والتصدى لما تواجهه من مشاكل وتهديدات محتملة والتي يتضمنها احتمالية تعرضها للتحرش كإحدى القضايا الصامته التي تواجه المجتمع⁽⁴²⁾، وعن التزام القيادات الجامعية بتهيئة مناخ فريق العمل والتنافس الشريف، نشرت جريدة الأهرام خبراً حول قرار مجلس جامعة الإسكندرية برئاسة "د. رشدي زهران" رئيس الجامعة تخصيص جوائز الإبداع في مجال التدريس وتطوير التعليم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على زيادة معدلات النشر

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

العلمى فى المجالات العلمية الدولية والإقليمية والمحلية، وجوائز أخرى للطلاب الذين يحصلون على جوائز المسابقات الدولية والإقليمية والمحلية(43).

وعن قيام القيادات الجامعية بضبط عمليات التقويم والتقييم ومحاربة عوامل الفساد، نشرت جريدة الوفد خبراً عن إحالة "د. أمين لطفى" رئيس جامعة بنى سويف واقعة التلاعب والتزوير فى الراتب الأساسى لبعض العاملين بكلية العلوم وحصول بعض العاملين بالجامعة على مكافآت الجلسات من ذات الكلية بدون وجه حق إلى النيابة العامة(44)، أما جريدة المصرى اليوم تناولت حرص القيادات الجامعية على تطبيق مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، من خلال نشر خبر يتناول قرار "د. جابر نصار" رئيس جامعة القاهرة إحالة 6 من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة للتحقيق، لعملمهم بشركة خاصة دون إذن مسبق من الجامعة أو قرار إعارة، براتب 45 ألف جنيه شهرياً، ويتقاضون فى ذات الوقت كامل رواتبهم ومكافآتهم من الجامعة طيلة 8 سنوات(45).

6- الآليات التى تناولتها صحف الدراسة من أجل تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعى:

جدول رقم (6)

الآليات التى تناولتها صحف الدراسة من أجل تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعى

م	الآليات	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالى	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعى..	22.8	21	56.3	9	66.7	8	31.7	38
2	نشر القيم والأعراف الجامعية بين الطلاب من خلال وسائل الإعلام الجامعية المتاحة (مجلة أو قناة تليفزيونية أو موقع الكترونى أو نشرات).	6.5	6	—	—	—	—	5	6
3	تنظيم الندوات والمؤتمرات.	19.6	18	—	—	25	3	17.5	21
4	تنفيذ وممارسة مختلف الأنشطة الطلابية.	17.4	16	31.2	5	—	—	17.5	21
5	تبادل الزيارات بين طلاب الجامعات المصرية والعربية والدولية.	7.6	7	—	—	—	—	5.8	7
6	تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس فى مختلف الجامعات المصرية والعربية والدولية.	15.2	14	—	—	—	—	11.7	14
7	أكثر من الية.	9.8	9	12.5	2	8.3	1	10	12
8	أخرى تُذكر.	1.1	1	—	—	—	—	0.8	1
	الإجمالى	100	92	100	16	100	12	100	120

كا²=26.968 درجة الحرية 14 مستوى المعنوية 0.019 دالة عند مستوى 0.05

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

تُشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية موضع الدراسة، من حيث الآليات التي اعتمدت عليها في تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي، حيث بلغت قيمة كاي2 المحسوبة 26.968 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.019 ودرجة حرية 14.

ويتضح من بيانات الجدول أن تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي جاءت في مقدمة الآليات التي تناولتها الصحف المصرية موضع الدراسة، من أجل تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي بنسبة 31.7%، وجاء تنفيذ وممارسة مختلف الأنشطة الطلابية، وتنظيم الندوات والمؤتمرات، في المرتبة الثانية بنسبة 17.5% لكلٍ منهما، يليهما تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات المصرية والعربية والدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 11.7%، ثم فئة أكثر من آلية بنسبة 10%، وتبادل الزيارات بين طلاب الجامعات المصرية والعربية والدولية بنسبة 5.8%، ونشر القيم والأعراف الجامعية بين الطلاب من خلال وسائل الإعلام الجامعية المتاحة (مجلة أو قناة تلفزيونية أو موقع الكتروني أو نشرات) بنسبة 5%، وأخيراً جاءت فئة أخرى تُذكر بنسبة 0.8%.

تؤكد هذه النتائج على أهمية تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي من أجل ضبط العملية التعليمية ومحاربة كافة مظاهر وأشكال الفساد داخل المجتمع الجامعي، ومحاسبة من تُسول له نفسه الخروج عن قيم وتقاليده المجتمع الجامعي، من أجل توفير بيئة تعليمية نظيفة وعادلة يحكمها العدل والمساواة وتكافؤ الفرص واحترام القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة والتي تناولت تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي كإحدى الآليات التي تدعم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي، ما نشرته جريدة الأهرام حول استعادة 200 ألف جنيه من مدرس بقسم الأشعة بكلية الطب بجامعة بنى سويف، والتي قام بصرفها دون وجه حق خلال فترة انقطاعه عن العمل في صورة رواتب ومكافآت⁽⁴⁶⁾، وما نشرته جريدة المصري اليوم عن قرار مجلس جامعة بنى سويف فصل طالب بالمعهد الفني للتمريض فصلاً نهائياً لكتابته عبارات تُسيئ إلى رئيس الجمهورية ومؤسسات الدولة، مشددةً على أن القرار لم يصدر وفقاً لتوجيهات أمنية⁽⁴⁷⁾، ونشرت جريدة الوفد خبراً حول قرار لجنة مجلس النادي بكلية الصيدلة في جامعة الأزهر فرع أسيوط فصل الطالب

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

"عبدالرحيم راضى" الطالب بالفرقة الرابعة بعد التحقق من كذبه المشاركة فى مسابقة حفظ القرآن الكريم بماليزيا وحصوله على المركز الأول عالمياً⁽⁴⁸⁾.

وعن آلية تنفيذ وممارسة الأنشطة الطلابية، نشرت جريدة الأهرام خبراً حول تنظيم كلية الحقوق لنموذج محاكاة المحكمة تناول قضية جنائية مكتملة الأركان، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية لتطوير العملية التعليمية وتأهيل الخريج لسوق العمل وصفل مهارات الطلاب العملية⁽⁴⁹⁾.

وتناولت جريدة الأهرام آلية تبادل الزيارات بين طلاب الجامعات المصرية والعربية والدولية، من خلال تناول زيارة وفد برئاسة "الدكتور منصور كباش" رئيس جامعة أسوان يضم 29 طالباً وطالبة إلى دولة السودان الشقيق للمشاركة فى أنشطة المسرح الطلابى فى إطار بروتوكول التعاون بين الصندوق القومى لرعاية الطلاب بالسودان وجامعة أسوان⁽⁵⁰⁾، أما تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس فى مختلف الجامعات المصرية والعربية والدولية، نشرت جريدة الأهرام خبراً عن قيام "الدكتور مصطفى السيد" أحد أشهر المتخصصين فى علاج السرطان بـ "النانو جولد" عضو المجلس الأعلى للعلوم والأستاذ بجامعة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بإلقاء محاضرة بجامعة مدينة السادات عرض خلالها أحدث ما توصل إليه العلم فى هذا المجال⁽⁵¹⁾.

7- أشكال وفنون التحرير الصحفى التى اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعى:

جدول رقم (7)

أشكال وفنون التحرير الصحفى التى تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعى

م	فنون التحرير الصحفى	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الخبر.	64	69.5	10	62.5	10	83.4	84	70
2	الحديث.	2	2.2	1	6.25	1	8.3	4	3.3
3	التقرير.	21	22.8	1	6.25	1	8.3	23	19.2
4	التحقيق.	3	3.3	1	6.25	—	—	4	3.3
5	المقال.	2	2.2	3	18.75	—	—	5	4.2
6	الكاريكاتير.	—	—	—	—	—	—	—	—
7	صورة وتعليق.	—	—	—	—	—	—	—	—
8	أخرى تُذكر.	—	—	—	—	—	—	—	—
	الإجمالى	92	100	16	100	12	100	120	100

كا²=15.239 درجة الحرية 8 مستوى المعنوية 0.055 غير دالة

يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال وفنون التحرير الصحفى التى استخدمتها صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعى، حيث كانت قيمة كا² 15.239 وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.55 ودرجة حرية 8.

وتشير بيانات الجدول إلى أن الخبر الصحفى احتل المرتبة الأولى بين أشكال وفنون التحرير الصحفى التى اعتمدت عليها الصحف المصرية موضع الدراسة، عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعى وذلك بنسبة 70%، وجاء التقرير الصحفى فى المرتبة الثانية بنسبة 19.2%، ثم جاء المقال الصحفى فى المرتبة الثالثة بنسبة 4.2%، وأخيراً جاء الحديث الصحفى والتحقيق الصحفى فى المرتبة الأخيرة بنسبة 3.3% لكلٍ منهما.

تعكس هذه النتائج اهتمام صحف الدراسة بالتغطية الخبرية لشئون وقضايا التعليم الجامعى التى تتناول قيم وتقاليد المجتمع الجامعى، وإن كان الاهتمام بالتغطية الخبرية لا يقتصر على موضوع الدراسة وإنما فى تغطية معظم القضايا والموضوعات، وقد يرجع ذلك إلى الأحداث المتسارعة والتطورات المتلاحقة فى كافة مجالات الحياة، والخبر الصحفى هو الفن التحريرى القادر على ملاحقة الأحداث وتحقيق سبق الصحفى.

لذلك كانت جميع النماذج الصحفية السابقة المنشورة بصحف الدراسة والتى استشهد بها الباحث فى دراسته فى شكل أخبار، ومن النماذج الصحفية للأشكال والفنون التحريرية الأخرى التى اعتمدت عليها الصحف المصرية موضع الدراسة عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعى، تقرير نشرته جريدة الأهرام عن أعمال المؤتمر القومى الأول للنهوض بالتعليم الجامعى بالتعاون مع نقابة المهن العلمية ومجلس علماء مصر بالمدينة الشبابية بالإسكندرية، والذى نظمته الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية بوزارة الشباب برئاسة "المهندس خالد عبدالعزيز" وزير الشباب والرياضة، والذى تناول أزمات التعليم الجامعى وحلولها المقترحة، ومن أهم محاور المؤتمر: دور الجامعات فى تنمية قيم المواطنة لدى شبابنا وطلابنا، ودور الأستاذ الجامعى فى العملية التعليمية، والأنشطة الطلابية، وتطوير الدراسات العليا، وأهمية آليات ومسلمات تفعيل البحث العلمى فى الجامعات المصرية(52).

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

ومن نماذج المقالات الصحفية المنشورة بصحف الدراسة عند تناول قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، مقال نشرته جريدة الأهرام يتناول انقطاع أستاذ متفرغ لمدة خمسة شهور عن العمل بعد إنتهاء سنوات إعارته إلى الكويت وبعد إنتهاء أجازته كمرافق لزوجته بعقد مزور والتي لم تُغادر البلاد من الأساس، صدر قرار من مجلس القسم واعتمده مجلس الكلية باعتبار هذا الأستاذ مستقياً، تطبيقاً للمادة 117 من قانون تنظيم الجامعات والتي تنص على " أنه في حالة غياب عضو هيئة التدريس عقب إنتهاء أجازته أو تعييب لأكثر من شهر، ولم يتسلم العمل، يعتبر مستقياً"، إلا أن القائم بأعمال رئيس الجامعة لم يعرض القرار على مجلس الجامعة بل اتخذ قراراً انفرادياً باعتماده فترة غياب هذا الأستاذ أجازة بدون مرتب⁽⁵³⁾، كما نشرت جريدة الوفد مقالاً صحفياً يتناول قرار "الدكتور جابر نصار" رئيس جامعة القاهرة منع المنتقبات من التدريس مع الاحتفاظ بحقوقهن المادية والوظيفية⁽⁵⁴⁾.

ونشرت جريدة الوفد حديثاً صحفياً مع " الدكتور رفعت لقوشة" الأستاذ بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، الذي قام باكتشاف مخالفة تسجيل 14 طالباً لدرجة دكتوراه فلسفة العلوم الزراعية بقسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية بالكلية للائحة الكلية وقانون تنظيم الجامعات، وقيامه بالطعن بعدم قانونية التسجيل في مذكرات تم رفعها لعميد الكلية⁽⁵⁵⁾.

ومن التحقيقات الصحفية المنشورة بصحف الدراسة والتي تناولت من خلالها أخبار التعليم الجامعي التي تدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، تحقيق صحفى نشرته جريدة الوفد يتناول تورط عميد كلية الزراعة بجامعة أسيوط في مخالفات مالية وإدارية ومكافآت دون وجه حق نسبها إلى نفسه، إلى جانب تعمدته التستر على واقعة التحرش الشهيرة لمساعد رئيس قسم الدواجن المشرف على رسالة ماجستير طالبتى التحرش، لعلاقته الحميمة به⁽⁵⁶⁾، كما نشرت جريدة الأهرام تحقيقاً صحفياً يدور حول مصروفات الجامعات الخاصة، ومدى توفير الخدمات التعليمية ومستوى خريج هذه الجامعات⁽⁵⁷⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

8- مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليد المجتمع الجامعي:

جدول رقم (8)

مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

م	المصادر	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	وزير التعليم العالي أو إحدى قيادات الوزارة.	4.3	4	37.5	6	8.3	1	9.2	11
2	القيادات الجامعية.	56.5	52	12.5	2	58.4	7	50.8	61
3	أعضاء هيئة التدريس.	6.6	6	—	—	8.3	1	5.8	7
4	متخصص أو خبير.	3.3	3	—	—	—	—	2.5	3
5	الطلاب.	7.6	7	—	—	—	—	5.8	7
6	أولياء الأمور.	—	—	—	—	—	—	—	—
7	مصدر شعبي.	4.3	4	—	—	—	—	3.3	4
8	وثائق ومحاضر اجتماعات.	—	—	—	—	—	—	—	—
9	بحوث ودراسات.	—	—	—	—	—	—	—	—
10	أكثر من مصدر.	7.6	7	12.5	2	16.7	2	9.2	11
11	غير محدد المصدر.	9.8	9	37.5	6	8.3	1	13.4	16
	الإجمالي	100	92	100	16	100	12	100	120

كا²=36.370 درجة الحرية 14 مستوى المعنوية 0.001 دالة عند مستوى 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي التي تناولت قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، حيث كانت كا² 36.370 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 14.

وتشير بيانات الجدول إلى أن القيادات الجامعية جاءت في مقدمة مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي التي تدعم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي بنسبة 50.8%، وجاءت فئة غير محدد المصدر في المرتبة الثانية بنسبة 13.4%، يليها مصدرى وزير التعليم العالي أو إحدى قيادات الوزارة، وفئة أكثر من مصدر في المرتبة الثالثة بنسبة 9.2% لكلٍ منهما، وجاء المصدر الشعبى في المرتبة الرابعة بنسبة 3.3%، وأخيراً جاء متخصص أو خبير في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.5%.

ومن النماذج الصحفية المنشورة في جريدة الأهرام التي تناولت الوزير كمصدر للمعلومات، ما صرح به "د. أشرف الشحي" وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بأن الوزارة بدأت بالفعل في الإعداد لتنفيذ برامج متكاملة لشباب الجامعات من خلال معهد إعداد القادة بطلوان وبالتعاون مع الجامعات من أجل رعاية مواهب الطلاب وتوسيع دائرة المشاركة الطلابية واستغلال الموارد المتاحة، كما صرح "المهندس خالد عبدالعزيز" وزير الشباب والرياضة باهتمام الوزارة بقضايا الشباب ودعمهم على جميع المستويات والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم لحل جميع مشكلات المجتمع من خلال الحوار الوطني ومن خلال اللقاءات التثقيفية مع المسؤولين والمفكرين والوزراء للرد على أسئلتهم وتصويرهم بالحقائق في كل القضايا⁽⁵⁸⁾، ومن النماذج الصحفية المنشورة في جريدة الأهرام التي تناولت أعضاء هيئة التدريس كمصدر للمعلومات، ما نشرته جريدة الأهرام عن موضوع منافسة جامعات دينية لجامعة الأزهر وترفع شعار دراسة علوم الأزهر الشريف، وتدرس من دول بأمريكا اللاتينية وأفريقيا وشرق آسيا، بنظام التعليم عن بعد، وتعتمد على بعض أساتذة الأزهر دون موافقة جامعتهم، حتى أصبحت هذه الظاهرة تُوحى للناس بالتلاعب والتدليس أنها تتبع الأزهر، وبالتحليل تحصل هذه الجامعات التي لا تزيد على مكاتب أو شقق بالقاهرة، على موافقة وزارة الخارجية المصرية والمجلس الأعلى للجامعات لاعتماد شهادتها الدراسية الصادرة عنها، بداية من البكالوريوس إلى الدكتوراه⁽⁵⁹⁾.

ومن النماذج الصحفية المنشورة في جريدة الأهرام التي تناولت الطلاب كمصدر للمعلومات، ما نشرته جريدة الأهرام عن إصدار اتحاد طلاب كلية العلوم بجامعة الزقازيق من بيان ينعى الطالبة "إيمان سعيد"، مطالباً باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة تجاه إدارة الكلية في حالة ثبوت وفاة الطالبة متأثرة بمعامل الكيمياء⁽⁶⁰⁾.

ومن النماذج الصحفية المنشورة في جريدة الأهرام التي تناولت المتخصصين والخبراء كمصدر للمعلومات، ما نشرته جريدة الأهرام عن تصريح "نهاد أبو القمصان" رئيس المركز المصري لحقوق المرأة، أن افتتاح وحدة مكافحة التحرش في جامعة عين شمس، يأتي بعد جهد بحثي امتد أكثر من عام، لوضع البنية القانونية الأساسية لنظام الوحدة، والتي تهدف إلى إيجاد بيئة آمنة في المجتمع الجامعي وحماية جميع الأفراد من التعرض للتحرش الجنسي، أثناء فترة عملهم أو دراستهم⁽⁶¹⁾.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

ومن النماذج الصحفية المنشورة في جريدة المصري اليوم التي أدلى فيها أكثر من مصدر بالمعلومات، قرار جامعة الأزهر، إحالة "عبدالرحيم راضي" الطالب بالفرقة الرابعة بكلية الصيدلة فرع أسيوط، الذي إدعى حصوله على المركز الأول عالمياً في حفظ القرآن الكريم بالمسابقة العالمية في ماليزيا، إلى مجلس تأديب للتحقيق معه في هذه الإدعاءات التي تبين عدم صحتها⁽⁶²⁾.

9- الهدف من نشر المادة الصحفية في صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي:

جدول رقم (9)

الهدف من نشر المادة الصحفية عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي

م	الهدف	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	إخباري.	50	54.4	7	43.8	9	75	66	55
2	تفسيري.	3	3.3	3	18.7	3	25	9	7.5
3	توجيهي.	5	5.4	1	6.2	—	—	6	5
4	نقدي.	13	14.1	5	31.3	—	—	18	15
5	دعائي.	6	6.5	—	—	—	—	6	5
6	تنقيفي وتعليمي.	6	6.5	—	—	—	—	6	5
7	أكثر من هدف.	9	9.8	—	—	—	—	9	7.5
	الإجمالي	92	100	16	100	12	100	120	100

كا²=22.792 درجة الحرية 12 مستوى المعنوية 0.001 دالة عند مستوى 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف المادة الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي الخاصة بقيم وتقاليده المجتمع الجامعي، حيث بلغت قيمة كا² 22.792، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12.

وتشير بيانات الجدول إلى أن الهدف الإخباري احتل المرتبة الأولى بين أهداف المادة الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة، عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي الخاصة بقيم وتقاليده المجتمع الجامعي بنسبة 55%، وجاء الهدف النقدي في المرتبة الثانية بنسبة 15%، ثم جاء الهدف التفسيري وفئة أكثر من هدف في المرتبة الثالثة بنسبة 7.5% لكل منهما، وأخيراً جاءت الأهداف التوجيهي والدعائي والتنقيفي والتعليمي بنسبة 5% لكل منهم.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

تتفق هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم 7 حيث جاء الخبر الصحفى فى مقدمة أشكال وفنون التحرير الصحفى التى استخدمتها صحف الدراسة عند تناولها لأخبار التعليم الجامعى الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى بنسبة 70%.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة لأهداف المادة الصحفية المنشورة بها والتي تتناول الأخبار الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى، وكان الهدف إخبارى، ما نُشر فى جريدة الوفد عن صدور قرار عن مجلس كلية الآداب بجامعة بنها قراراً بفصل الطالب القطرى "صالح عقيل"، المقيد بالفرقة الأولى بقسم الإعلام نهائياً من الكلية، لقيامه بتسريب امتحان مادة الترجمة الإعلامية بالفرقة الأولى بقسم الإعلام⁽⁶³⁾.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة لأهداف المادة الصحفية المنشورة بها والتي تتناول الأخبار الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى، وكان الهدف نقدي، مقال "الدكتورة عواطف عبدالرحمن" أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة منشور فى جريدة الأهرام، تؤكد من خلاله على غياب المعايير الموضوعية والمهنية والأخلاقية فى الجامعات المصرية، حيث انتشرت قيم المجاملة والشللية فى مقابل تهميش الأصوات الجادة التى تحرص على تفعيل منظومة القيم والتقاليد الجامعية والقوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعى. وتتمثل أهم الظواهر الفاسدة التى انتشرت فى القطاع الجامعى علمياً وإدارياً ومالياً من وجهة نظر "د.عواطف عبدالرحمن" فى إنشاء التعليم المفتوح كوسيلة لتحسين مرتبات أعضاء هيئة التدريس بدلاً من تعبئة الجهود الجامعية لمواجهة هذا الخلل، ونشوء بعض المكاتب التى تتولى إعداد الرسائل الجامعية وبحوث الترقيات للباحثين الخليجيين والمحليين⁽⁶⁴⁾، كما نُشر مقال نقدي فى جريدة الوفد عن سياسات "د.رشدى زهران" رئيس جامعة الأسكندرية السابق، والذى تم مد فترة رئاسته لجامعة الأسكندرية، حيث تم الاستيلاء على بعض أراضى الجامعة وضاعت معها المليارات، بالإضافة إلى حرمان العاملين من المكافآت التى كانت تُصرف سابقاً⁽⁶⁵⁾.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة لأهداف المادة الصحفية المنشورة بها والتي تتناول الأخبار الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعى، وكان الهدف تثقيفى وتعليمى، ما نُشر فى جريدة الأهرام حول فعاليات المؤتمر العلمى الرابع للأبحاث والابتكارات للطلاب وتحت رعاية وزير التعليم العالى

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

ورئيس جامعة المنصورة ومحافظ الدقهلية، حيث شارك طلاب المدارس والجامعات بنحو 116 بحثاً علمياً في خمسة مجالات علمية⁽⁶⁶⁾.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة لأهداف المادة الصحفية المنشورة بها والتي تتناول الأخبار الخاصة بقيم وتقاليده المجتمع الجامعي، وكان الهدف دعائياً، ما نُشر في جريدة الأهرام حول تأكيد المشاركون في المهرجان الإعلامي الأول لجامعة جنوب الوادي على أهمية دور الإعلام في تصحيح الصورة الذهنية لمصر وترويج ودعم القطاع السياحي⁽⁶⁷⁾.

10- اتجاه مضمون المادة الصحفية في صحف الدراسة عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي:

جدول رقم (10)

اتجاه مضمون المادة الصحفية عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي

م	اتجاه مضمون المادة الصحفية	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	إيجابي.	70	76.1	5	31.3	3	25	78	65
2	سلبى.	18	19.5	11	68.7	5	41.6	34	28.3
3	متوازن.	4	4.4	—	—	4	33.4	8	6.7
	الإجمالي	92	100	16	100	12	100	120	100

كا²=34.580 درجة الحرية 4 مستوى المعنوية 0.001 دالة عند مستوى 0.001

تُشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة من حيث اتجاه مضمون المادة الصحفية عند تناولها قيم وتقاليده المجتمع الجامعي، حيث كانت قيمة كا² 34.580، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 4.

ويتضح من بيانات الجدول غلبة الاتجاه الإيجابي (القيم الإيجابية) على مضمون المادة الصحفية المنشورة بالصحف المصرية موضع الدراسة، عند تناولها الأخبار الخاصة بقيم وتقاليده المجتمع الجامعي بنسبة 65%، ويأتى الاتجاه السلبى (القيم السلبية) فى المرتبة الثانية بنسبة 28.3%، وأخيراً جاء الاتجاه المتوازن فى تناول الأخبار التى تتناول قيم وتقاليده المجتمع الجامعي فى المرتبة الأخيرة بنسبة 6.7%.

ومن الملاحظ من بيانات الجدول أن جريدة الأهرام هى الجريدة الوحيدة من بين صحف الدراسة التى غلب على مضمونها الاتجاه الإيجابي عند تناولها لأخبار التعليم

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

الجامعي الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعي، دون غيرها من صحف الدراسة وبنسبة 76.1%، بينما جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثانية بنسبة 19.5%، وأخيراً جاء الاتجاه المتوازن بنسبة 4.4%. في حين غلب الاتجاه السلبي على مضمون المادة الصحفية بجريدتي الوفد والمصري اليوم عند تناولهما لأخبار التعليم الجامعي الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعي بنسبة 68.7% و 41.6% لكلٍ منهما.

تؤكد هذه النتائج على الاختلاف الواضح بين السياسات التحريرية لصحف الدراسة، سواء كانت قومية أو حزبية أو مستقلة، وظهور هذا الاختلاف من خلال طرق تناول الأخبار والموضوعات، ففي الوقت الذي تقوم فيه جريدة الأهرام بنشر الموضوعات والأخبار الإيجابية، نجد أن الصحف الحزبية والمستقلة تسلط الضوء على الأخبار والموضوعات السلبية أو على الأقل على الزوايا والجوانب السلبية منها.

ومن النماذج الصحفية المنشورة بصحف الدراسة والتي توضح اتجاه الصحف المصرية موضع الدراسة نحو الأخبار التي تتناول قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، نشرت جريدة الأهرام خبراً يحمل طابعاً إيجابياً حول قيام وفد من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بالتوجه إلى مستشفى الحلمية العسكري لزيارة المصابين أبطال القوات المسلحة، في لفظة تؤكد تقدير الجامعة للقوات المسلحة ورجالها الأبطال المصابين⁽⁶⁸⁾.

ونشرت جريدة الوفد خبراً يحمل اتجاهاً سلبياً حول اتهام إحدى أعضاء هيئة التدريس بكلية دار العلوم جامعة الفيوم عميد الكلية بالتحرش بها داخل مكتبه⁽⁶⁹⁾، ونشرت جريدة الأهرام خبراً حول وجود تلاعب وتزوير في أساسيات رواتب خمسة عاملين بكلية العلوم بجامعة بنى سويف، يصرف لهم بأساسيات غير مطابقة للأساسي الصحيح⁽⁷⁰⁾.

ونشرت جريدة المصري اليوم حديثاً صحفياً مع "د.جابر نصار" رئيس جامعة القاهرة يحمل اتجاهاً متوازناً، حيث دار الحوار حول محاربة جامعة القاهرة للفساد ومواجهة كافة المخالفات بمعيار واحد، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي وفقاً لقواعد الجامعة، مع ضرورة الالتزام بأداب وأخلاقيات الجامعة من كافة أطراف العملية التعليمية⁽⁷¹⁾، كما نشرت نفس الجريدة خبراً يتناول قيام جامعة أسبوط بمتابعة إجراءات إنشاء أول وحدة لمكافحة التحرش بالجامعة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمركز المصري لحقوق المرأة⁽⁷²⁾.

خلاصة البحث:

أولاً: أهم نتائج الدراسة :

- 1- لم تحظى القيم والتقاليد الجامعية بالقدر الكافي من اهتمام الصحف المصرية موضع الدراسة عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي، بالرغم من أهمية موقع القيم في هذا التعليم، فالبُعد الأخلاقي من عمل الجامعة كان دوماً مصدر قوتها وانتاجيتها، وأن هذا البُعد نفسه أصبح في السنوات الأخيرة مصدر ضعفها وتدهورها.
- 2- ضعف اهتمام الصحف المصرية بالقيم والتقاليد الجامعية الخاصة بالطالب الجامعي في مقابل اهتمامها المتزايد بالقيادات الجامعية، تماماً مثلما يحدث مع الطلاب من عدم الاهتمام بمشكلاتهم وقضاياهم وآرائهم واتجاهاتهم داخل الحرم الجامعي، مع غياب دور الأستاذ الجامعي وإدارات الجامعة في إيجاد المناخ الأخلاقي والمحافظة عليه لمعالجة حالة الإحباط والسُخط التي يشعر بها الطلاب نتيجة عدم الإنصاف أو الإهمال أو العشوائية في التعامل مع اهتماماتهم وقضاياهم، الأمر الذي يُشعرهم بالرغبة في التحرر من القيود وممارسة السلوك غير الأخلاقي، وعدم استنكار مواقف أولئك الذين يقومون بهذا السلوك.
- 3- اهتمام الصحف المصرية موضع الدراسة بالمسئولية الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة الطلابية، إنما يعكس مكانة الأستاذ الجامعي الذي يُعد بمثابة القدوة والمثل لطلاب من ناحية، ومدى أهمية الأنشطة الطلابية سواء التربوية أو الترفيهية في خدمة العملية التعليمية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من ناحية أخرى.
- 4- تنامي دور الجامعات في خدمة شئون البيئة وتنمية المجتمع، من خلال تقديم الاستشارات العلمية والدعم الفني، وتوفير المعلومات للمؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتقوم بذلك كوادر علمية على درجة عالية من الفكر والوعي والأداء. كما تُقيم الجامعات شراكة فاعلة مع قطاعات المجتمع الإنتاجية، حيث تتعاون معها في إجراء البحوث لصالح هذه القطاعات بهدف تحسين الأداء فيها، بل وتقوم الجامعات بتقديم برامج تدريبية للعاملين في مؤسسات المجتمع، بهدف رفع مستوى انتاجيتهم، هذا فضلاً عن عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتوعية

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

الأفراد بالقضايا المعاصرة التي تمس حياتهم وثقافتهم، وترتبط بمتطلبات مجتمع المعرفة الجديد، المتمثلة في التعلم والإنتاج والتقنيات والمعرفة وغيره من القضايا التي لا يستطيع الإنسان العيش دونها.

5- جاء تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي في مقدمة الآليات التي تناولتها الصحف المصرية موضع الدراسة من أجل تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي، إنما يعكس حجم المخالفات وتعدد أشكال ومظاهر الفساد داخل المجتمع الجامعي، مما يستلزم معه تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الجامعي، وهو ما أكدته نتائج الدراسة التحليلية من وجود 28.3% من أخبار التعليم الجامعي أخبار سلبية، كما يؤكد في نفس الوقت على النزاهة والشفافية في تطبيق القانون، ومحاربة جميع مظاهر الفساد والخروج عن قيم وتقاليد المجتمع الجامعي.

6- اهتمام الصحف المصرية بالتغطية الخبرية لشئون وقضايا التعليم الجامعي الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعي، حيث جاء الخبر الصحفي في مقدمة أشكال وفنون التحرير الصحفي بنسبة 70%، وجاء الهدف الإخباري في مقدمة الهدف من نشر المادة الصحفية التي تناولت أخبار التعليم الجامعي بنسبة 55%، وقد يرجع ذلك إلى الأحداث المتسارعة والتطورات المتلاحقة في كافة مجالات الحياة، والخبر الصحفي هو الفن التحريري القادر على مجاراة الأحداث وتحقيق السبق الصحفي.

7- اعتمدت الصحف المصرية بدرجة كبيرة على القيادات الجامعية كمصدر للإدلاء بالمعلومات عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي الخاصة بقيم وتقاليد المجتمع الجامعي، مع عدم تنوع مصادر المعلومات بما يحقق تنوع وتعدد الآراء ووجهات النظر دون التحيز لرأي دون الآخر مما يحقق الموضوعية والتوازن، بينما جاءت الأخبار مجهولة المصدر في المرتبة الثانية، وهو ما يفقد أخبار التعليم الجامعي المصداقية والثقة لدى القراء.

8- تأكيداً على اختلاف السياسات التحريرية طبقاً لنمط ملكية الصحف، وتطبيقاً على موضوع الدراسة، نجد أن الصحف القومية تتبنى الاتجاه الإيجابي عند تناولها لأخبار التعليم الجامعي التزاماً منها بالسياسة العامة للدولة من ناحية، ومسئوليتها الاجتماعية نحو المحافظة على النسق القيمي والأخلاقى للمجتمع متماسكاً ومتربطاً من ناحية أخرى، بينما تركز الصحف الحزبية والمستقلة على نشر

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

المضامين السلبية أو الجوانب والزوايا السلبية للموضوعات والأخبار. وإن كان هذا لا يُمثل اتهاماً للصحف الحزبية والمستقلة بقدر ما يمثل التزامها بالسياسة التحريرية الخاصة بها، والتي منها كشف مظاهر الفساد في كافة المجالات ومنها التعليم، وتسليط الضوء على أداء المسؤولين وطرق تعاملهم في إدارة ومعالجة الأزمات والمشكلات التي يُعاني منها المجتمع ومنها مشكلة التعليم في مصر.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة اهتمام الصحف المصرية وخاصة الحزبية والمستقلة منها بقضايا التعليم الجامعي، مع التركيز على القيم والتقاليد الجامعية سواء الأكاديمية أو المهنية أو الأخلاقية.
- 2- إرساء قيم وتقاليد المجتمع الجامعي من خلال إعداد دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل الجامعي، والذي يشتمل على مجموعة المعايير الأخلاقية والمهنية التي تلتزم بها الجامعة، وتُلزم بها العاملين في ميثاق مكتوب يتضمن تلك المعايير ويكون مرجعاً ومُرشداً لهم جميعاً وأساساً لتقييم سلوكهم ومحاسبتهم.
- 3- الطالب هو محور العملية التعليمية، وتتضافر جهود أعضاء هيئة التدريس والعاملين للإرتقاء به من خلال التعليم الجامعي في مجالات التخصص المختلفة اعتماداً على قيم أخلاقية وأعراف جامعية يلتزم بها الطالب طوال دراسته بالجامعة، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية التربوية والترفيهية وتبادل الزيارات بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات، مع ضرورة وجود آلية للتواصل بين الطلاب والعاملين بالجامعة لمناقشة مشاكلهم وقضاياهم والعمل على حلها.
- 4- تشجيع القيادات الجامعية على توفير المناخ القيمي الإيجابي من خلال تبني ديمقراطية اتخاذ القرارات، وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار لتشمل جميع العاملين في الجامعة، وتحقيق مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، مما يدعم الحفاظ على قيم وتقاليد المجتمع الجامعي.
- 5- تشجيع الجامعات على القيام بدور أكبر في خدمة المجتمع، من خلال دعم المشروعات البحثية التي يمكن الاستفادة من نتائجها التطبيقية، والمشاركة في المشروعات الانتاجية في مجالات تخصصها، وتقديم المشورة والدعم الفني إلى كافة أطراف المجتمع.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

هوامش البحث:

- 1- فاروق أبوزيد، **النظم الصحفية فى الوطن العربى**، ط (1) (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 1986) ص7.
- 2- نرمين نبيل الأزرق، **حرية الصحافة فى مصر: دراسة للعلاقة بين سياسات السلطة وممارسات الصحف المصرية فى الفترة من 1995- 2005**، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008) ص105.
- 3-Yang Soo Kim, **Reader reactions towards an ethical dilemma faced by photojournalists: Examining the Conflict between acting as adispassionate observer and acting ASA"Good Samaritan"**, Ph., (Southern Illinois University, College of Mass Communication and Media Arts, 2008) p.6.
- نانسى عادل فهمى، **قضايا النشر وعلاقتها بحرية الصحافة فى مصر 1995- 2009**، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013) ص ص 42- 43.
- 4- Stanley J Baran, **Introduction to Mass Communication: Media Literacy and Culture** (USA: Bostonm the MC grow – Hill Companies, 2002) pp.448-449.
- 5- نرمين زكريا، **الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية – دراسة على مستخدمى موقع Facebook**، المؤتمر العلمى الخامس عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، 15 – 17 فبراير 2009، ص.335
- 6- Louis Alvin Day, **Ethics in Media Communication: Cases and Controversies**(Australia:Holly J. Allen,2003) pp.38-40.
- Dennis Mcquail, **Mass Commmmunication Theory** (London: Sag Publication, 2000) P.149.
- أحمد جمال حسن، **التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية- نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، 2015) ص ص 82-83.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

7- Bucy. P Erik, **Living in the Information Age: New Media Reader**, Wads Worth: Australia, United Kingdom. United States, 2002, p.289.

- عادل عبدالغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة- دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقتاة دريم2، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، بعنوان: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، الجزء 3، مايو 2003، ص ص 751- 755.

8- أحمد جمال حسن، مرجع سابق، ص.85

9- مها عبدالمجيد صلاح، المدونات المصرية بين الحرية والمسئولية: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، بعنوان: الإعلام بين الحرية والمسئولية، ج 2، يوليو 2008، ص932.

10- محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي (القاهرة: ركلام للنشر، 2000)

ص ص 109- 110، ومحمد بن سعود البشر، المسؤولية الاجتماعية في الإعلام: النظرية وواقع التطبيق (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1996) ص ص47- 51.

11- Almosa,Nosiba Ali, **Role of Social Networks in Developing Religious and Social Values of the Students of the World Islamic Scienses&Education University**, International Education Studies, Vol.8, Issue9, 2015, pp. 126-137.

12- عبداللطيف محمد خليفة، التغير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي: مظاهره وأسبابه.

[http:// psychology.sudanforums.net/t1472-topic,5Apr.2013.](http://psychology.sudanforums.net/t1472-topic,5Apr.2013)

13- أميرة عبدالرحمن محمد، القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2011).

14- Zapesotskii,A.S., **The Influence of the Mass Media on Young People as a problem of Russian Pedagogy**, Russian Education & Society, Vol.53, Issue.7, July 2011, pp.3-24.

15- Tanno, Dolores Valencia, **When Education,Media, and Technology Converge, What Do Latino/a Students Gain?** Journal of Latinos & Education, Vol.2, Issue.1, 2003,pp. 39-47.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015/2016

16- Kane, Harrison D.et.al., **Interactive Media and its Contribution to the Construction and Destruction of Values and Character**, Journal of Humantistic Counseling, Education& Development, Vol.39, Issue.1, September 2000, 2000, pp.56-63.

17- Srygley,Sara Krentzman, **Influence of Mass Media on Today's Yang People, Educational Leadership**, Vol.36, Issue.7, pp.526-530.

18- فتحى حسن ملكاوى وأحمد سليمان عودة، **موقع القيم فى التعليم الجامعى**

- Educapsy.com/services/role-valeur-enseignement-340,24 July 2015.

19- Saez Mateu, Ferrari, **Values in Education and Mass Communication: Rethinking the Problem**, Revistade Estudios de Communication, Vol.20,Issue.38, May 2015, pp.129-141.

20- Alexandrache,Carmen, **Educational Situations in the Context of Electronic Communications**, Petroleum- Gas University of Ploiesti Bulletin, Educational Sciences Series, Vol.62, Issue.1A, 2010, pp.242-248.

21- Nea Csu, Mihaela Gabriela, **Social Education through Mass Media between Necessity and Possibility**, Petroleum – Gas University of Ploiesti Bulletin, Educational Sciences Series, Vol.62, Issue.1A,2010,pp.50-55.

22- رائدة موافى، **أثر القيم الشخصية والتنظيمية فى تحسين الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الخاصة (جامعة مؤتة- الأردن: كلية علوم التربية، 2007).**

23- أحمد أحمد السيد، **اتجاهات الصحافة القومية فى معالجة بعض قضايا التعليم الجامعى وأبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية – دراسة تحليلية للمضمون، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية التربية، قسم أصول التربية، 2001).**

24- أحمد بدر، **مناهج البحث فى الاتصال والرأى العام والإعلام الدولى (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998) ص 119.**

25- فوزى عبدالرحمن الزعبلوى، **العوامل المؤثرة فى مصداقية الصحف المصرية ودورها فى توجيه اتجاهات ومعارف جمهور القراء نحو القضايا السياسية – دراسة تطبيقية،**

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2012) ص 33-36.

26- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي – دراسة مقارنة بين الصحف فى المجتمعات المتقدمة والنامية، ط(2) (القاهرة: عالم الكتب، 1992) ص 19-25.

27- لمياء البحيرى، الصحافة المصرية الحزبية وترتيب الاهتمامات بالموضوعات السياسية لدى المجتمع – دراسة تحليلية وميدانية، المجلة المصرية لبحوث الراى العام، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو- 2002، ص 253.

28- عيسى عبدالباقي موسى، معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد – دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة جنوب الوادى: كلية الآداب بقنا، قسم الإعلام، 2004) ص 37.

29- سهام نصار، تأثير المصادقية على علاقة الصفوة بالصحافة، المؤتمر العلمى السنوى التاسع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، بعنوان: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، الجزء الرابع، مايو 2003، ص 1455.

30- أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعى فى الوطن العربى، ط(1) (القاهرة: عالم الكتب، 2005) ص 21.

31- حسن شحاتة، التعليم الجامعى والتفويىم الجامعى بين النظرية والتطبيق، ط(1) (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001) ص 22.

30- محمد مطاوع، جامعة سوهاج تمنح الكارت الذهبى لأسر شهداء الوطن، جريدة الأهرام، 10 مارس 2016، ص 15.

31- مصطفى فؤاد، فصل طالبين بجامعة بنى سويف لتعديدهما على أفراد الأمن، جريدة الأهرام، 15 مارس 2016، ص 15.

32- محمد عبدالحميد، فصل 5 طلاب لاعتدنىهم على أعضاء هيئة التدريس بحقوق بنىها، جريدة الوفد، 15 يونيه 2016، ص 3.

33- محمد العيسوى، طلاب وأساتذة هندسة المنوفية يذشنون مبادرة "كلية نظيفة"، جريدة الأهرام، 2 مارس 2016، ص 15.

34- هبة على حافظ، مسابقة لإعداد كتاب "الأخلاق والقيم" بجامعة القاهرة، جريدة الأهرام، 4 أبريل 2016، ص 14.

35- إكرام بدر الدين، جبهة الهوية المصرية وشباب الكلية، جريدة الوفد، 2 مارس 2016، ص 10.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

- 36- حمدي جمعة، جامعة بورسعيد تحيل جمال زهران للتأديب، جريدة المصري اليوم، 25 فبراير 2016، ص.2
- 37- محمد محمود وآخرون، التحقيق مع معيد بنها لتسريبه الإجابات لشقيقته، جريدة المصري اليوم، 30 مايو 2016، ص.19
- 38- حمدي قاسم وناصر الشرقاوي، القضاء يجبر جامعة دمنهور على قيد معيدة، جريدة المصري اليوم، 7 أبريل 2016، ص.19.
- 39- محمد كامل، وزير التعليم العالي: دور الجامعات حيوي في حل قضايا المجتمع، جريدة المصري اليوم، 22 مايو 2016، ص.7
- 40- حمادة السعيد، أول وحدة لمكافحة التحرش بجامعة اسيوط، جريدة الأهرام، 11 مارس 2016، ص.40
- 41- محمود عبدالمقصود، جوائز لـ " الإبداع " في التدريس في جامعة الإسكندرية، جريدة الأهرام، 16 مارس 2016، ص.15
- 42- حنفي الصايغ، إحالة التلاعب في رواتب علوم بني سويف إلى النيابة، جريدة الوفد، 15 أبريل 2016، ص.2
- 43- محمد كامل، جامعة القاهرة تحيل 6 أساتذة إخوان للتحقيق، جريدة المصري اليوم، 17 أبريل 2016، ص.5
- 44- مصطفى فؤاد، استعادة 200 ألف جنيه من مدرس بطب بني سويف، جريدة الأهرام، 9 مارس 2016، ص.15
- 45- عمر الشيخ، فصل طالب جامعي بتهمة الإساءة للرئيس، جريدة المصري اليوم، 24 أبريل 2016، ص.3
- 46- محمد ممدوح، فصل طالب جائزة القرآن المزيفة من الأزهر، جريدة الوفد، 23 فبراير 2016، ص.1
- 47- إبراهيم العشموي، لأول مرة: محكمة سورية داخل حقوق المنصورة، جريدة الأهرام، 25 فبراير 2016، ص.15.
- 48- ياسر أبو النيل، جامعة أسوان تشارك في المسرح الطلابي بالسودان، جريدة الأهرام، 13 مارس 2016، ص.15
- 49- محمد جعفر، أستاذ علاج السرطان بـ " النانو جولد " في جامعة مدينة السادات، جريدة الأهرام، 9 مارس 2016، ص.15

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

50- محمد حبيب، المسئولون وأساتذة الجامعات يحددون أزمات التعليم الجامعي ويترحون الحل، جريدة الأهرام، 11 أبريل 2016، ص23.

51- جمال زهران، تلاعب أستاذ متفرغ يؤكد فساد رئيس الجامعة، جريدة الأهرام، 18 فبراير 2016، ص18.

52- السيد الغضبان، جابر نصار.. سلمت يدك، جريدة الوفد، 20 فبراير 2016، ص5.

53- محمد غنيم، أستاذ بجامعة الإسكندرية يطالب بمحاسبة المسئولين عن فضيحة الماجستير، جريدة الوفد، 6 مايو 2016، ص7.

54- ماجدة صالح، معركة شرسة بين عميد الزراعة و 13 عضو تدريس بسبب مخالفات مالية وأخلاقية، جريدة الوفد، 13 مايو 2016، ص9.

55- وجيه الصقار، بزئس الجامعات الخاصة، جريدة الأهرام، 22 أبريل 2016، ص36.

56- محمد حبيب، استعداداً للقاء الرئيس مع الشباب سبتمبر المقبل: الشباب يتحاور مع المسئولين ويترح آراءه واقتراحاته بحرية حول القضايا المختلفة، جريدة الأهرام، 20 يونيو 2016، ص21.

57- وجيه الصقار، جامعات أجنبية تنافس جامعة الأزهر في مصر، جريدة الأهرام، 6 مايو 2016، ص34.

58- عثمان شحاته، غضب بين طلاب العلوم بجامعة الزقازيق بعد وفاة زميلتهم، جريدة الأهرام، 18 مارس 2016، ص15.

59- أميرة صلاح هلال، وحدة لمكافحة التحرش في جامعة عين شمس، جريدة الأهرام، 11 أبريل 2016، ص14.

60- أحمد البحيرى وآخرون، جامعة الأزهر تحيل طالب جائزة القرآن للتأديب، جريدة المصرى اليوم، 16 فبراير 2016، ص3.

61- محمد عبدالحميد، فصل طالب قطرى يبيع الامتحانات في جامعة بنها، جريدة الوفد، 30 يونيو 2016، ص2.

62- عواطف عبدالرحمن، المعايير الغائبة في الجامعات، جريدة الأهرام، 23 أبريل 2016، ص11.

63- رزق الطرابيشى، رئيس جامعة الإسكندرية... للأسف، جريدة الوفد، 5 أبريل 2016، ص12.

علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسئوليتها الإجتماعية نحو تدعيم قيم وتقاليده المجتمع
الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال العام الجامعي 2015//2016

- 64- محمد حبيب، طلاب مدارس وجامعات ... ولكن علماء وباحثون مبدعون، جريدة الأهرام، 22 أبريل 2016، ص22.
- 65- سامية أبو النصر وأسامة الهوارى، إعلام قنا يطالب الترويج السياحي لمصر، جريدة الأهرام، 10 مارس 2016، ص15.
- 66- محمد العيسوي، طلاب وأساتذة جامعة المنوفية يزورون مصابى العمليات الإرهابية، جريدة الأهرام، 24 مارس 2016، ص15.
- 67- سيد الشورة، فضيحة أخلاقية فى جامعة الفيوم، جريدة الوفد، 9 مايو 2016، ص2.
- 68- مصطفى فؤاد، تلاعب فى رواتب العاملين بكلية العلوم ببنى سويف، جريدة الأهرام، 15 أبريل 2016، ص39.
- 96- محمد كامل، د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة للمصري اليوم: المناصب ليست أبهة والحكومة تسيير على الجمر، جريدة المصرى اليوم، 28 مايو 2016، ص8.
- 70- ممدوح ثابت، جامعة أسيوط تؤسس أول وحدة لمكافحة التحرش، جريدة المصرى اليوم، 11 مارس 2016، الصفحة الأولى.